شيراز

تصدر عن
مركز الفكر والفن الاسلامي

نافذة على الادب الايراني

المشرف العام: حسن بنيانيان

العدد الثالث / شتاء ٢٠٠٥

نـافـذة / رئيس التحرير / مقاربة للسيرة و المسيرة ٢

حوار مع الروائي العربي الاستاذ جمال الغيطاني

في عشق شمس تبريز ٦

دراسات

نيمايوشيج رائد الشعر الفارسي الحديث / د. حميد زرين كوب ١٨

نماذج من شعر نيمايوشيج ٢٧

ما ينفع الشعراء في الزمن العسير ؟ / د. رضا داوري ٣٢

الدكتور محمدموسى الهنداوي / سعدي الشيرازي شاعر الانسانية /

الدكتور صادق خورشا ٤٤

شعر

أحمد رضا احمدي ٥٢

فاطمة راكعي ٦٠

تيمور ترنج ٦٦

فرشتة ساري ٧٤

قصص

شروط الزواج / كيومرث صابري ٨٠

المحرقة / جمال مير صادقي ٨٨

ها هو اليتيم بعين الله ! / محمد رضا سرشار ٩٢

ليتها لم تكن الورود الحمراء / منيجة آرمين ١٠٢

ضيف التراب / بيجن نجدي ١١٢

اخبار وكتب ١٢٠

ترجم قصائد هذا العدد: موسى بيدج

رئيس التحرير: موسى بيدج

المدير الفني والرسوم: باسم الرسام

المستشار: علي رضا قزوة

لجنة الترجمة: حيدر نجف، سمير ارشدي، صادق خورشا، موسى بيدج

سعر النسخة : ١٢٠٠٠ ريال ايراني

المراسلات: طهران - شارع حافظ - تقاطع سمية - مركز الفكر والفن الاسلامي مكتب مجلة شيراز

طهران - ص. ب: ١٥٨١٥/١٦٧٧ - تلفاكس: ٨٨٩٥٥٤٣

أحمد رضا احمدي

ولد أحمد رضا احمدي في ربيع عام ١٩٤٠ م بكرمان (جنوب شرق ايران) . وأنتقل مع عائلته بعد سبعة أعوام الى طهران ليبدأ دراسته في (دار الفنون) . بدأ يتجه صوب الشعر والأدب مع تعاقب السنين وتفتح مواهبه الشبابية ، فأحرز معرفة واسعة بالشعر والأدب الايراني القديم مضافاً الى تمكنه من الشعر الحر .

نشر أول مجاميعه الشعرية سنة ١٩٦١ م بعنوان (أطروحة) لفتت أنظار العديد من الشعراء والنقاد أبان عقد الستينات ، وعقب ذلك أضحى من الأسماء اللامعة في الساحة الشعرية . وتكمن أهمية المنجز الشعري لأحمدي في تحطيمه الحواجز بين الشعر والنثر في بنية القصيدة وهو بذلك يصطف الى جانب شعراء كبار من قبيل أحمد شاملو . النشاط المتواصل الذي أبداه في حقول الشعر ، وأدب الأطفال ، وفن السينما ، جعل منه وجهاً محترفاً في الأدب والفن المعاصر بايران . صدر له الى الآن ١٨ مجموعة شعرية ، و١٥ كتاباً للأطفال.

من أعماله: مشروع / صحيفة زجاجية / زمن المصائب الطيب / لم أبك الاّ بياض الفرس / ألف خطوة حتى البحر / بقعة من العمر على الجدار / أتركُ خرائب القلب لأدراج الرياح و. . .

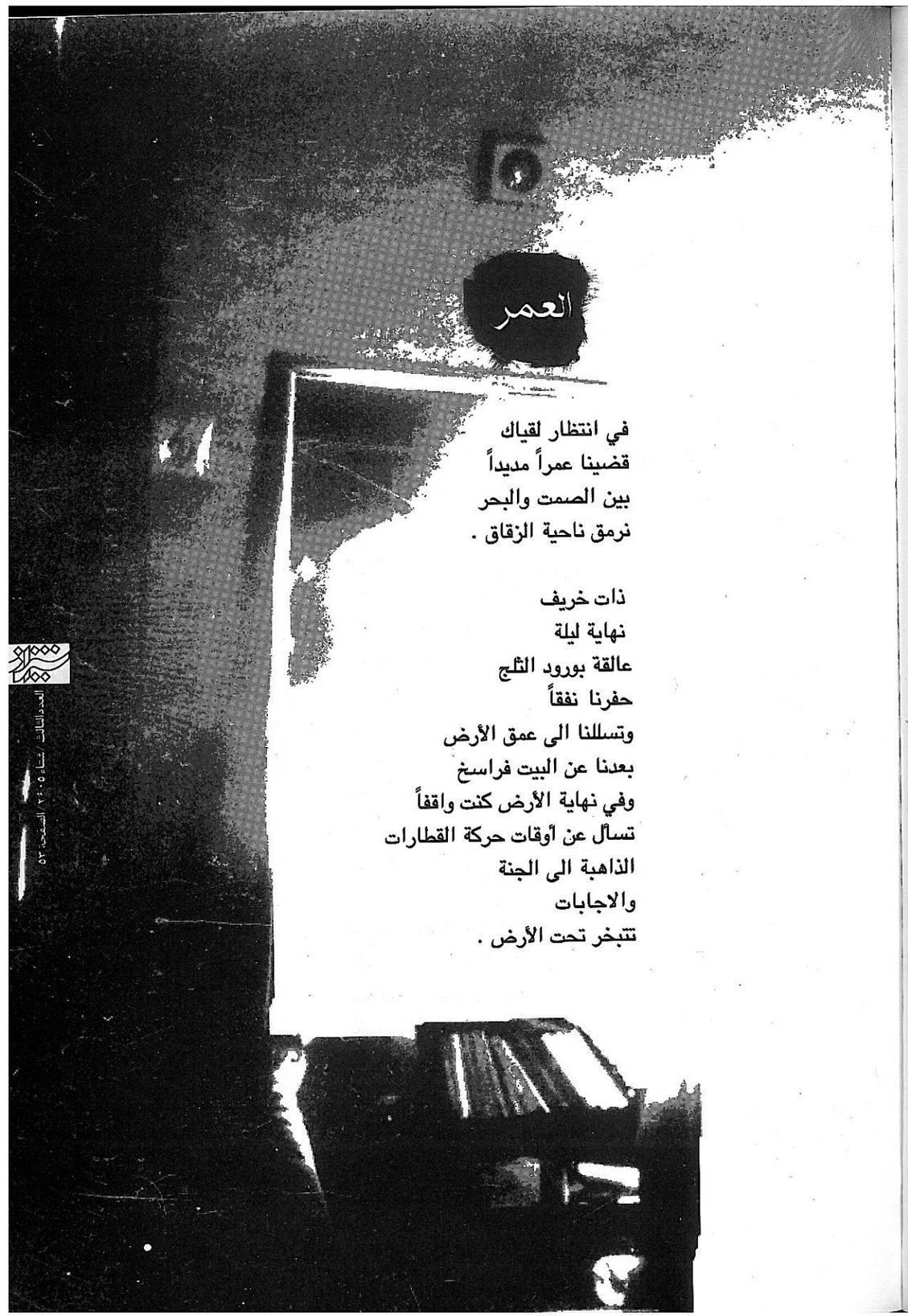

العمر

في انتظار لقياك
قضينا عمراً مديداً
بين الصمت والبحر
نرمق ناحية الزقاق .

ذات خريف
نهاية ليلة
عالقة بورود الثلج
حفرنا نفقاً
وتسللنا الى عمق الأرض
بعدنا عن البيت فراسخ
وفي نهاية الأرض كنت واقفاً
تسأل عن أوقات حركة القطارات
الذاهبة الى الجنة
والاجابات
تتبخر تحت الأرض .

الخريف

الخريف ضائع
خلف الأغاني المهجورة .

ليلة صيفيه كانت
والحزن
عربة ثقيلة
تمر عبر الصيف
وهاجس
يخاطب الربيع:
احبك في الوديان والبراري
ولحظة مهجورة
تسمى النهار
تتبدل بحراً بين يدي
وتنكسر
والظامئون
كانوا يلهجون بأسمي
في الشمس
في أعماق الأحياء .

كم كان النهار حجراً
كنت قد تعلمت منك
شفافية النسيان
نظرت في ذاتي
كم كان القارب غريقاً
ورماد كل صيف
كان قد أتاني
ولم أكن أعلم
ان للموت لون الرماد .

لا خبر جديد

الحنان يغمر وجهي
الوقت ربيع
صوتي يرتجف
بي رغبة
لأن أركع أمام الروضة
وأشكر الربيع .

في لحظة ابيضاض السماء
عندما تكتسي النوافذ غيوماً
تقف المرأة العجوز
قرب النافذة
وتصيح بنفسها
مرة تلو أخرى
كي تموت متأخراً .

متّ متأخراً
وجاء لجنازتي
اناس
قد بردوا فجأةً
وجمدوا
وفي الربيع ذابوا
وماتوا .

عندما

عندما كانت تلبس حذاءها
فارقت الحياة
في زمان ما
كانت ضفائرها
تتكرر على أكتافي
ليلاً
كان ظلها على الجدار دوماً
وفي الجدار
كانت نافذة
وكلما نظرت عبر النافذة
رأيتها تغلي الشاي .

كانت تلخيصاً للحزن .

مرَّة

في طفولتي
سمعت صوت البرزخ
كانت الريح في البلدة
وأنا سمعت صوت البرزخ
في ظهيرة صيف .

وفي ظهر ذلك الصيف
كان قلبي
على راحة يدي
وكنت أسمع
صوت قلبي
من راحة يدي
وذهبت
قلبي الى الزقاق
قدماً بساق
لم يكن أحد في الزقاق
لأريه البرزخ
وعندما ذهبت الى الفراش
رأيت الجحيم
في منامي .

باق أنا

باقٍ أنا
وهذا البيت
الذي أغلقنا أبوابه وشبابيكه
على البرد .
قضينا
كل ذلك الاثنين
كل ذلك الثلاثاء
في اغلاق الأبواب والنوافذ
على البرد .
والآن سمعنا
بأن براذات الرؤيا
تنسج في الزمهرير .
ونحن قد قطعنا الطريق
على دخول الرؤيا
الى البيت
ففي البيت
يوجد لحظة من اليقظة
وألف عام من الأحلام
التي تأتي من النافذة .

وهذه النافذة المغلقة
تشتعل بطراوة الأزل
ولكن ليس في اشتعالها
دفئ .

فقط هنا

الأيام
لم تكن وحدها
التي تذبل على قارعة الشوارع
فهناك الجدار
والهدوء الذي كان يمنحنا الصمت .

كنا نهرم قطرة قطرة
وأحياناً
كنا ننظر في المرآة
حيث النضارة والشباب .

كانت بقعة من العمر
على الجدار
وبعدها ضاعت
وكنا ولدنا
ورأينا الأنهار
تجري من البوم الصور
الى الصحراء
وعندما ولدت
قطرات العرق على جبيني
عرفت ان العمر قد أنتهى .

وهناك
كانت نسوة
تبكي على حالنا .

يداك

لتكن يداك
مضيئتين
ليكن طعامك
ساخنا .

ليكن خبزك
في البيت
والندم في صوتك .

اجلبي ناراً
اجلبي نوماً
جهزي ا لمائدة
فهذه ليلة العمر الأخيرة .

الريحان طازج
الخبز عبق
الآلة الموسيقية جاهزة
و هذه ليلة العمر الأخيرة.

أولئك الهرمون كم هم شباباً
وأولئك الشباب كم هم هرمين
السماء زرقاء
وهذه ليلة العمر الأخيرة .

بين صلاة العشاء
وصلاة النوم
تفتحت نرجسه
وهذه ليلة العمر الأخيرة .

لنهاتف بعضنا
لنتكئ على الجدار
لنخاطب الأطفال
كالعجائز .

كنت شاباً مرحاً
كنت أحب الحصان
كنت أحب الخبز الحار
وحتى كنت أحب الاصطبار
هطلت الثلوج
جاء البرد
ونسانا الموت
في الثلج والزمهرير
وأنا ما زلت حياً
وما زالت الثلوج تتساقط .